

لمسات بيانية (371) الكتاب والحكم والنبوة [] ناصح أمين [] كان أمة [] كاد [] أحدكم الموت []

فاضل السامرائي

ومما زادني شرفا وعزا وكدت باخمصية أطأ الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان ارسلت احمدا لي نبيا. صلى الله عليه وسلم.

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

واها بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم معالي الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة حياك الله يا ابا

سيف بارك الله فيك - 00:00:22

الله يبارك في حضرتك. وما نرحب بعودة الزميل خضر عبد المطلب فقد عاد ابن البلاد حمد لله على سلامتكم في آآ لمسات بيانية. آآ دكتور حسام ما نكمل المسيرة ما فضيلتكم وما من الله تبارك وتعالى - 00:00:42

آآ من علما على حضرتك في لمسات القرآن الكريم وازهار الاعجاز البياني والبلاغي والبديع الموجود داخل اي القرآن الكريم. آآ الاخت ام عبدالله من آآ البحرين كانت لها سؤال يقول لماذا لم تذكر النبوة في الاية الحادية والثمانين من سورة ال عمران مع انها وردت -

00:01:02

في الاية التاسعة والسبعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد اجمعين. عليه الصلاة والسلام وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:22

في الاية التاسعة والسبعين يقول الله عز وجل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. نعم. هنا ذكرت النبوة. النبوة. ثم يقول للناس كونوا عباد - 00:01:42

لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. نعم الاية الحادية والثمانين فيها يقول الله عز وجل واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة - 00:02:00

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. نعم هي لفت نظرنا انه في هذه الاية الحادية والثمانين ذكر الكتاب والحكمة ولم يذكر النبوة. سليم بينما في الاية التي قبل التي آآ يعني في الاية التي قبلها ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم

وذكر - 00:02:23

النبوة. نعم. فلماذا ذكرت النبوة هنا ولماذا لم تذكر في الموضع الثاني؟ نعم هو لو لو نظرنا في آآ الايتين سنجد ان الاية الاولى كان

الكلام فيها اولاً باطلاق ما كان لبشر - 00:02:49

هذا البشر الذي يؤتيه الله سبحانه وتعالى الكتاب والحكم والنبوة فاذا بشر اوتي الكتاب والحكم. نعم. والنبوة ما كان له ان يقول كونوا عبادا لي من دون الله. لا يجوز له لا يتوقع منه - 00:03:11

ذلك وهذا في الكلام على اهل الكتاب الذين جعلوا من انبيائهم الهة او معبودين من دون الله. نعم بل هم جعلوا حتى آآ يعني بعض علمائهم الكبار كبار العلماء صاروا يطيعونهم في معصية الله سبحانه وتعالى. فالقرآن الكريم - 00:03:35

جعلهم كأنما كانوا الهة او جعلوهم الهة من دون الله. نعم. لان هذه مسألة حقيقة نحن عندنا فيها حديث لعدي ابن حاتم الطائي لما كان

الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ عن اليهود والنصارى اتخذوا ابحارهم - 00:03:57

ورهبانهم اربابا من دون الله. من دون الله قال انهم لم يعبدوهم وقال الرسول عليه الصلاة والسلام بلى يا عدي احلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فاتبعوهم فذلك عبادتهم اياهم - [00:04:14](#)

يعني العبادة لها مفهومها في الاسلام يعني التزام المخالفات الشرعية وجعل هذه المخالفات هي الاصل تكون عبادة كلام خطير هذا هذا هو الذي عليه ديننا في الحقيقة. الله اكبر. ولذلك يقول العلماء انظر ارايت من اتخذ الله هواه. هواه - [00:04:31](#)

يعني اي انسان يقوم بالاعمال او لا يقوم بها بناء على هوى نفسه وليس بناء على سؤال الشرع يعني هو لا يسأل هذا في الشرع حلال او حرام وانما يقول اهوى هذا او لا اهواه - [00:04:52](#)

وان خالف الشرع جعل من نفسه الها وهكذا اي انسان يظع تشريعات خلاف شرع الله سبحانه وتعالى للبشر. نعم. لان الله عز وجل وضع تشريعات للبشر ينظم حياته انتم اعلم - [00:05:08](#)

ونعم بالله. الله. يعني هذا السؤال الرباني. نعم. انتم اعلم ام الله؟ نعم. والله ونعم بالله. يعني قطعاً نقول الله اعلم فالله سبحانه وتعالى وضع لنا هذا الشرع ووضع للامم السابقة شرعهم. نعم - [00:05:26](#)

فهم صاروا يضعون شرعا خلاف ما شرع لهم. نعم جعلهم الاسلام كأنهم اتخذوهم الهة من دون الله سبحانه وتعالى فما كان لبشر لا ينبغي لبشر ان يقول كونوا عبادا لي - [00:05:42](#)

من دون الله لا يقولها ولا يتصرف تصرفا يؤدي الى ان يجعل من نفسه اله الا ويكون هؤلاء عبادا له. فالكلام هو عام لكن حقيقة الاية يعني في توجهها تتعلق باهل الكتاب - [00:06:00](#)

وباتخاذهم الانبياء الهة كأنما جعلوه ابن الله هو فلان ابن الله. هم. قص القرآن الكريم علينا ذلك. فالقرآن هنا يقول لهم يعني ما ينبغي لبشر ان يقول هذا فهذا من عندكم انتم - [00:06:19](#)

تقولون هذا. نعم. البشر الذي جعلته نبيا لا يقول لكم هذا فلما ذكر بشرا ذكر النبوة وفائدة ذكر النبوة هنا يعني لو لم تذكر النبوة ها هنا لو في غير القرآن ما ذكرت لو قيل ما كان لبشر - [00:06:37](#)

ان يؤتبه الله الكتاب والحكم ثم يقول للناس كونوا عبادا لي. يقول لك نعم هذا خاص بالعلماء يعني اتاهم الله الكتاب واتاهم الحكم. الحكم. لكن نحن نقول نحن عباد لانبيائنا - [00:06:58](#)

مم فجاءت كلمة النبوة حتى تنفي هذا الاحتمال يعني هو احتمال وارد بالرغم من وجود كلمة الكتاب. اه لان اتوا الكتاب الذين اتوا الكتاب يعني الذين نقل اليهم الكتاب. فهم ممن اوتي - [00:07:14](#)

الاتباع اتوا الكتاب يعني نحن اوتينا الكتاب. اوتينا الكتاب طبعا يعني الله سبحانه وتعالى اتانا الكتاب عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم لو لم تكن النبوة كان يلتبس الامر كان ممكن ان يدعوا يقول لك صحيح نحن آآ الذي اوتي الكتاب واوتي الحكم - [00:07:30](#)

من علمائنا ومن قادتنا ومن ومن لا نجعله الها لكن النبي نجعله فهذه فائدة ذكر كلمة النبوة. طبعا عندنا هنا نحن يعني مضيئا في التنبيه اه بما كنتم تعلمون الكتاب اه عند نافع بما كنتم تعلمون الكتاب - [00:07:50](#)

يعلمون وتعلمون لان العالم يعلم. هم. صحيح المفروض. المعنى اه متساع. متقارب. نعم. يعني هذي عند اه والنبوة بس تعلمون ربما يعني تعلمون تؤزرها تدرسون. تدرسون تقويها. اه. نعم. تقوي انه - [00:08:14](#)

تعلمون وتدرسون. تدرسون. لكن اه نافع قرأ تعلمون وآآ اغلب القراء يعلمون يعلمون يعني اه انا حقيقة اسجل الذي قرأ هكذا نعم يعني تعلمون المدينة ومكة والبصرة وتعلمون قبائل الكوفة على كثرتها لان هؤلاء ثلاثة قراء عندنا في الكوفة. هم. صحيح. فقبائل كثيرة - [00:08:34](#)

فقبائل الكوفة والشام. طب تعلمونا على على قريش هو المشكل انك لا تستطيع ان تقول هذه قريش او هذه غيرها لان اختلطت اه والا لان لان مكة تعلمون المدينة تعلمون - [00:09:10](#)

في البصرة تعلمون تعلمون؟ تعلمون الشام تعلمون الكوفة القبائل العربية الكثيرة في الكوفة تعلمون سبحان الله! فهي قرأت بين يدي

الرسول عليه الصلاة والسلام يعني قلنا اكثر من مرة القارئ - 00:09:27

لا يزيد على كونه نعم. شريط تسجيل. هم. يسجل ما يسمع. يقول لك انا والله هذه القبائل مئات الالوف من الناس يقرأون هكذا فانا

اقرأ بقرائهم النبوة النبوة نافع اظنه وحده بالهمز - 00:09:46

نافع النبوة نافع وحده يعني اهل المدينة وحدهم قرأوا والحكم والنبوة النبيين هذه ستأتي واذا اخذ الله ميثاق النبيين

ميثاق النبي نافع. نعم لان اه اهل المدينة الذين بقرائهم قرأ نافع - 00:10:09

اخذوا الكلمة من النبأ بآثبات الهمزة. فالنبي الذي نقل النبأ عن الله سبحانه وتعالى. هذا اصله في اللغة. هو النبي. طيب جمهور العرب

الآخرين. اه قلنا نحن لما ينطق العربي العلماء بأولون - 00:10:34

العربي جماهير يعني مكة والبصرة وقبائل الكوفة والشام كلهم قرأوا النبي والنبيين اهل المدينة وحدهم قرأوا النبي والنبيين النبي

والنبيين باعتبار من النبأ النبيون والنبيين والنبي هكذا علماؤنا وجهوها باحد توجيهين - 00:10:56

قالوا ان اما ان تكون هي من النبأ وخففت الهمزة وهذا دارج في اللغة العربية فهي وارد اه تخفيف الهمزة كثير لان يقولون اه يعني

الهمزة الجمهور العرب يكرهونها. والعجيب ان اهل المدينة الذين بقرائهم قرأ نافع - 00:11:24

يخففون كل الهمزات يعني فاكله الذئب يقرأونها فاكله الذئب يخففونها. هم قل للمؤمنين قل للمؤمنين هذا نقول القارئ عبارة عن

مسجل لما جاء الى النبي قرأها النبي. نعم ما تقول له يا اخي انت تخفف الهمزات - 00:11:44

طيب هذا اللي جمهور العرب يقولون النبي انت تأتي وتثبت له همزة يقول لك والله انا هذا ليس بشغلي لاني ناقل يعني اهل المدينة

جميعا يعني لعلهم الانصار ومن كان يسكن فيها من المهاجرين لان نافع يمثل - 00:12:08

قراءة اهل المدينة يقرأون فاكله الذئب ويقرأون يا ايها النبي انا هكذا هكذا هذا نطق العرب فاما ان تكون هي النبي وخففت او هي

النبي من النبوة بمعنى الرفيع الشأن - 00:12:26

النبأ النبأ يعني نبأ الخبر ونبأ يعني النبأ. نبأ ينبو بمعنى يرتفع يرتفع. يعني النبوة اه. بمعنى الرفعة فالنبي من النبوة يعني من

الرفعة العرب ما فسروا هذا العرب قالوا يا ايها النبي - 00:12:48

هكذا يعني هم قرأوها. نعم. لكن العلماء هكذا وجهوا قالوا اما ان تكون هي ايضا نفسها من النبأ لانه ينبئ عن الله عز وجل واما من

رفعة شأنه وكلاهما وارد. لكن اهل المدينة اثبتوا - 00:13:13

الهمزة فالذي يقرأ بقرائهم يثبت الهمزة والذي يقرأ بقراءة سائر الناس يزيل الهمزة او يخففها او يجعلها من النبوة ويقول النبي هكذا

بهذا المعنى. نعم. اه هنا الآية الاخرى نلاحظ انه في بدايتها - 00:13:32

ذكر النبيين هناك قال ما كان لبشر لما بشر ذكر النبوة. نعم هنا لما ذكر النبيين لا داعي لاعادتها مرة اخرى. النبوة. لان قال واذا اخذ الله

ميثاق النبيين. صحيح. لما اتيتكم من كتاب وحكمة - 00:13:55

ما يقول ونبوة فلا يحتاج اه الى اه ذلك. نعم فاذا هناك لما لم يذكر النبوة النبيين ذكر النبوة. هنا ذكر النبيين فلا يحتاج الى ذكر. هم.

النبوة. والله اعلم. بارك الله فيكم. تسمح لي استطراد جانبي - 00:14:19

القراءات التي حضرتك تفضلت بها على مدار مجموعة من حلقات هذه. سمع الرسول عليه الصلاة والسلام كلها كاملة قبل ان آآ يرفع

الى الفقه الاعلى ام استحدثت قراءات من مثالا واقرها الصحابة مثالا العلماء ينصون ان القراءة سنة متبعة سنة - 00:14:39

مم. متبعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حصرا نقلنا عن ربه عز وجل. هو لم يتصرف فيها صلى الله عليه وسلم. لا يملك عليه

الصلاة والسلام ان يتصرف فيها فمن باب اولي لا يملك اصحابه ولا من بعد اصحابه رضي الله عنهم ان يتصرفوا فيها. لكن قلنا هذه

لان عندنا - 00:15:01

احاديث حقيقة صحيحة ان الرسول عليه الصلاة والسلام سأل ربه ان يخفف عن امته في مسألة نطق القرآن لانها امة امية. نعم فبقي

مع جبريل على حرف على حرفين على ثلاثة الى ان وصل الى سبعة احرف. احرف وبعض علمائنا يقولون السبعة هنا لا - 00:15:26

تعني الرقم الذي بين الستة والثمانية يعني على لهجات القبائل في كتاب قراءة العشر مثالا هذه القراءات نحن ينبغي ان نفرق حقيقة

بين الاحرف السبعة والقراءات السبع ما شاء الله عليك. الاحرف هي ما اقره رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبائل العرب -

[00:15:50](#)

جميل وكانت تختلف بحسب قراءاتهم يقرأ اه الرحيم يقرأ بدلها هو السميع العليم اجازها لهم يعني هو مكتوب يعني المنزل

المنزل كان يمليه ومكتوب وهو الغفور الرحيم. نعم لكن - [00:16:16](#)

عربي او قبيلة بدل غفور رحيم قرأت وهو السميع العليم يقول باذن الله عز وجل بامر من الله لا بأس لانهم لم يكتبوا ذلك يغير في

حفظهم فقط قال لهم لا تخطوا اية رحمة بعذاب - [00:16:39](#)

يعني القرآن فيه فسحة للتغيير هكذا فيه فسحة لهؤلاء القبائل العربية قبل ان تتعلم اما الوحي مكتوب كان مدونا في حياة الرسول

عليه الصلاة والسلام لا خوف عليه لكن هذه قبائل في البوادي. هو دون في عهد آآ سيدنا عثمان في عهد رسول الله صلى دون دون

كاملا لكن ليس بين - [00:16:56](#)

مصحف. وجمع فيها. مكتوب يعني هو مبثوث عند فضلا عن انه كان محفوظا في صدور الصحابة. لكن كان مكتوب لهجات مختلفة

ايضا. احرق او اولئك الذين كتبوا بلهجات القبائل امر باحراقها. لكن الكتابة التي كان يرجع - [00:17:21](#)

اليها التي هي بلغة قريش. مم. جمعها جمعتها هذه اللجنة من لغة قريش وثبتها وحتى لما اختلفوا وفي رسم حرف قال ارسومه بلغة

قريش فانه بها نزل. نزل. لما صارت الكتابة والقبائل العربية بدأت لهجاتها تتغير. هم - [00:17:41](#)

انتهى موضوع الاحرف جيد. بحيث ابن شنبوذ لما اراد ان يقرأ وهو السميع العليم. بدل وهو الغفور الرحيم استتيب قيل له نجلدك.

قال الرسول اجازها عليه الصلاة والسلام العلماء كانوا فهموا لمن اجازها. استتيب يعني. ان يتوب من هذا. هم. ان يقرأ بما بين

الدفتين. ولهذا يخرج من الملة مثلا. على اي حال - [00:18:02](#)

مسألة اخرى لكن يقرأ بما بين الدفتين. نعم. هكذا رسم المصحف كان خاليا من النقط ومن الشكل فلما ذهب نسخ المصاحف في

البصرة كان بعض الصحابة يقرأون واقرأ اهل البصرة وعلموهم - [00:18:26](#)

فكل ما وافق رسم المصحف حسبوا ان عثمان اراده هذا كان هو القراءات. فالقراءات في الحقيقة هي اثار الاحرف السبعة وليست

الاحرف السبعة. نعم. يعني ما بقي من الاحرف السبعة موافقا لرسم المصحف. نعم - [00:18:46](#)

هذي القراءات. جميل. هذا الفارق. نعم. فهي اذا كانت رخصة لقبائل العرب في زمانها. ولذلك نقول في بعض الاحيان نحن نشير الى

القراءات لانها واقع قائم صحيح. لكن نقول نتمنى - [00:19:08](#)

ان ما كان يريده عثمان رضي الله عنه يتحقق الان بان يجمعهم على قراءة واحدة. قراءة واحدة او رواية واحدة فيجتمع الناس. وكما

قلت انتشار مصحف المدينة النبوية الان قد يسهم في تقريب الناس. المعنى لا يختلف العصبية للهجات واللغات لا لا - [00:19:22](#)

تخرج الامر تذهب والحقيقة يعني الاخوة الذين يشتغلون بالقراءات كأنه هذا العلم لا يريدون له ان يندثر نقول هذا يكون علمي

الخاصة علم القراءات يكون علم الخاصة يعني في بلدة صغيرة مثل الفلوجة. نعم - [00:19:42](#)

الي فيها اه يعني ما شاء الله خمسين مبلغ. خمسين جامع تصلى فيه الجمعة. ما شاء الله لا قوة الا بالله. قبل سنوات انتشر فيها

القراءات القرآنية وصار يعني يأخذون القراءة بالسند - [00:20:00](#)

والسابعة وانشغل فيها كمية يعني اعداد كبيرة من الشباب. فكان في محاضرة القيتها في احد المساجد هناك قلت يا شباب يعني

قلصوا هذا الامر يعني لا اه ثلاثمائة اربعمائة شاب في الفلوجة وهي هكذا صغيرة الفلوجة. هم. يعني تستطيع ان تركض - [00:20:16](#)

هذا العدد تستطيع ان تركض من اقصاها الى اقصاها ركضا. تأخذها. بسم الله ما شاء الله شباب الامة هذا شيء جيد. فضل الله والله

يحميهم جميعا ويحفظهم. يا رب هذه الكثرة - [00:20:35](#)

يعني لا تناسب يعني اجعلوا عددا من طلبة العلم هم يعتنون بالقراءات هذا يعني موضوع بارك الله فيك فاصل قصير ونصل للاستماع

الى حضرتك مشاهدينا الكرام فاصل ونعود كونوا معنا - [00:20:47](#)

مشاهدينا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى ولمسات بيانية وما نرحب بضيفنا الكريم الي الاستاذ الدكتور حسام سيد النابلي مرحبا

بحضرتك مرة اخرى. حياك الله بارك الله فيك. مع لمسة اخرى آآ لكن من آآ الاخ احسان من العراق آآ يقول لماذا آآ جاءت ناصح باسم
الفاعل في الاية الثامنة والستين - [00:21:04](#)

من الاعراف مع انها جاءت بصيغة الفعل وانصح في الاعراف الثانية والستين ونصحت في الاعراف التاسعة والسبعين والثالثة
والتسعين. نعم ايضا لو تأملنا الاية. نعم يعني النظر في كلام الله سبحانه وتعالى يظهر او يبين - [00:21:45](#)

آآ علل الاختيار. مم. لماذا كان الاختيار ها هنا في اه الاية الاولى قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين. اظن هذه مع عليه السلام.
هم. في سورة الاعراف - [00:22:07](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اني اخاف عليكم عذاب يوم
عظيم. نعم قال الملأ من قومه - [00:22:28](#)

انا لنراك في ضلال مبين قال يا قومي ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما
لا تعلمون. نعم تستعمل الفعل انصاف صح - [00:22:44](#)

وبالاستمرارية يعني بالفعل المضارع الذي هو فيه معناه تجدد التجدد والاستمرار لانه هو مستمر في نصحهم الاية الاخرى في سورة
نفسها عن هود عليه السلام والى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:23:04](#)

حفلات تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهه نحن وضعنا خطا تحت كلمة سفاهة وهناك في ظلال. نعم وانا
لنظنك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاهة - [00:23:30](#)

ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين. امين نستعمل اسم الفاعل. نعم علماؤنا هنا يقولون هناك فرق
بين التهمتين التهمة الاولى الضلال. اتهموا نوحا بانه في ظلال - [00:23:48](#)

يعني التيه انه ظال تائه. نعم. انه انت بعيد عن الصواب بعيد عن الحق بعيد عن ما عليه اباؤنا انت تائه ضال. نعم الضلال يعني وصف
غير ثابت يتغير بسرعة. يعني انسان تقول له انت هذا طريق ضلال ينحرف الى هنا. تحول الى هنا يتحول - [00:24:14](#)

يعني ليس فيه هذا التشبث او التمسك لما يكون ضال في الطريق انه انت في افكارك هذه ان تظل تحول الى افكارنا. نعم. عد الى
عبادة ما نعبد والامر سهل يعني بدل ان تعبد ربك اعبد اصنامنا - [00:24:40](#)

فانت في ظلال ممكن يتغير فلما كان الامر يتعلق بشيء سهل التغيير استعمل الفعل في الرد عليه يعني لما كانت التهمة تتعلق بفعل
استعمل الفعل في الجواب. نعم. هم. عنه - [00:24:59](#)

لكن لما كان الامر يتعلق بشيء يكاد يكون ثابتا في الانسان. وهو السفاهة. الانسان السفيه هذي خلقة يعني السفاهة نوع من الحمق. مم.
صحيح. ما قال لكل داء دواء يستطب له الا الحماسة نعم - [00:25:20](#)

الاحمق وهو من من معنى السفاهة الحمق انا حقيقة رجعت الى اللسان يحسن التصرف. والسفه في الاصل الخفة الطيش والسفيه
الجاهل والسافه الاحمق. يا لطيف. هكذا الضلال امر طارئ. ممكن يتحول عنه. لكن هذا امر ليس قد يمكن التحول عنه لكن بمدة
طويلة. طويلة. اشبه بالصفة مثلا - [00:25:39](#)

يكاد يكون. اه. مم. بهذا الشكل. فلما كان الامر يتعلق باتهام ثابت يكاد يكون ثابت احتاج لنفيه ان يستعمل اسم الفاعل الذي هو دال
على الثبات. ما الكوفييين يسمون الاسم الفاعل الدائم؟ اه صحيح - [00:26:09](#)

ينفيه معنى الدوام. فاستعمل النصح الثابت في مقابل التهمة الثابتة واستعمل النصح المتغير المتطور مقابل الصفة المتغيرة المتحولة
العارضة. مم. يعني فهناك مناسبة في استعمال هذا اللفظ ولذلك العلماء كما يقولون - [00:26:31](#)

كلمة ناصح لا تستقيم في المكان السابق وكلمة انصح لا تستقيم في هذا المكان. طيب. يعني في في دقة التعبير لا تستقيم لان هناك
لما استعملوا الشيء العارض ينبغي ان تجيبهم بامر عارض. هنا لما استعملوا الشيء الثابت - [00:26:55](#)

ينبغي ان تجيبهم بشيء ثابت ما هو انصح فيه تجدد واستمرار. اه تجدد لكن متغير متحول. اه. فيه نوع من التحول بنوع من التغير.
ليس فيه الثبات. ليس فيه هذا الثبات. هم - [00:27:16](#)

ناصح تقابل السفاهة اتهام بالسفه تقابلها لم يكتفي بهذا حقيقة وفي كلمة ناصح وانما الجملة الاخيرة لاحظ في الاية وانا يعني يريد ان يزيل عن نفسه هذه التهمة لاصقة هذي السفاهة - [00:27:29](#)

وانما قال بعد ان قال ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم رسالات ربي كما قال يعني نفس لفظة اللفظة التي حكيت عن نوح لكن زاد عليها وانا استعمال المتكلم لكم - [00:27:51](#)

وليس لغيركم. هم. يعني كأنه تخصيص ناصح امين يعني نوع من التأكيد باستعمال الجملة الاسمية واستعمال ضمير المتكلم ومجيء هذه اللام التي هي للايصال يعني انا لاجلكم انا من اجلكم. نعم. انا لكم ناصح امين. فهذا اللفظ يناسب - [00:28:08](#)

ما تقدم وذلك اللفظ يناسب ايضا تقدم. نعم. الاخت منى من العراق تقول ما المقصود آ يكون سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام امة كان امة في النحل مائة وعشرين هو العفو بس كان عنده تكلمة السؤال بالاية ثمانية وستين تسعة وسبعين وثلاثة وتسعين الكلام فيهما بصيغة الماضي. نعم. للاخ يعني لان - [00:28:34](#)

فلا موضع لاسم الفاعل فيهما ولذا فهما ليسا مما يقابل الاية الثامنة والستين ان ابراهيم كان امة الامة اللغة لها اكثر من معنى يعني معاني متعددة. نعم. اه من معانيها الجماعة من الناس - [00:29:02](#)

الذين هم على فكر واحد او على اعتقاد واحد يسمون امة. ولذلك كنتم خير امة اخرجت للناس اه علماءنا يقولون هذا لا يعني العرق العربي خير امة وانما امة الاسلام. مم. يعني بدخولكم في هذا الدين ومن دخل معكم تكونون امة. امة - [00:29:29](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. نعم لكن عندنا معاني اخرى لكلمة امة في في اللسان لما يعني لما تأتي الى اللسان نجد ينقل اكثر من معنى لهذه اللفظة. فمن معانيها الامة الرجل المتفرد - [00:29:52](#)

في علمه في خلقه المتفرد لما يكون منفرد في شيء. اه. يقولون فلان امة يعني كأن الامة كأن الامة اجتمعت فيه بكل اطرافها عقولها بكل اذهانها هذا من معاني من معاني الامة الرجل المتبع. هم - [00:30:16](#)

فكلا هذين المعنيين يصلح على ابراهيم عليه السلام. الرجل الذي لا نظير له يعني تجتمع فيه والامام المتبع. لاحظ عبارة اللسان يقول والامة امام الامام. نعم. تسميه العرب امة. امة - [00:30:39](#)

والامة الرجل الذي لا نظير له ويستشهد بالاية يقول ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا. قال ابو عبيدة كان امة اي اماما فاذا يحتمل حقيقة من حيث قال انه جعلك للناس اماما. اماما. ها. قال ومن ذريتي. نعم. تصديقا لهذا المعنى لكن ايضا - [00:31:01](#)

المعنى الاخر لا يبعد انه كان امة يعني كان متفردا عن سواه ولا شكوى تفرد عن سواه الرسالة بالنبوة وهو يعني لا لا نظير له بينهم. نعم سواء قلنا هذا او قلنا هذا لكن هو الاية هناك على اقوال المفسرين ان ابراهيم كان امة يعني كان اماما لقومه - [00:31:26](#)

ان نسأل لماذا يعني ماذا صنع سيدنا ابراهيم حتى يتفوق على كل الانبياء؟ مع ان الابتلاء وارد نحن لا نقول انه آ كان على الانبياء. نحن هذا نقوله في محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:31:51](#)

لكن اه سائر الانبياء هو ابراهيم عليه السلام له ميزة انه ابو الانبياء يعني كل الانبياء الذين جاءوا من بعده هم من ذريته سيدنا نوح هنا لا قبله نوح. اه. انا قلت اه سيدنا نوح قال نسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفيك لان انت - [00:32:09](#)

سيدنا نوح كان لقينا هذا السؤال سألناه كثيرا سيدنا نوح كان قبل. من الاخوة المشاهدين ان يدعوا لك بالشفاء العاجل لما تعانيه من البرد حقيقة وانا مشفق عليك قلت لك - [00:32:34](#)

فليظهروا حلقة مسجلة ما وافقت على ذلك. بارك الله فيك عن كتاب الله عز وجل. الله يرعاك ويحفظك ويشفيك. بارك الله فيك. اه يا سيدي اه اه ابراهيم هو من ذرية نوح. نعم - [00:32:46](#)

نوح قبل آ ابراهيم عليه السلام. لكن الانبياء بعد ابراهيم كلهم من ذريتهم. جميل. يعني ما عندنا نبي ليس من ذرية ابراهيم عيسى عليه السلام امه من ذرية ابراهيم مريم امه هي من ذرية ابراهيم وخلق من غير اب. صحيح - [00:33:01](#)

ومحمد عليه الصلاة والسلام من ذرية ابراهيم لان هو من ذرية اسماعيل. ولذلك نقول لما الموازنة نعم اسماعيل لم ينبأ من اولاده الا محمد عليه الصلاة والسلام بينما اسحاق مئات مئات الانبياء جاءوا فكأنها كفتا ميزان وكفة رسول الله صلى في معتقدنا يعني -

كل هو حر في اعتقاده. نعم. اه نراه سيد الاولين والآخرين. صلى الله قررة العين عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام الاخـت هـدى من مصر ما معاني الفعل كاد في كل من البقرة الحادية والسبعين والنور والقلم الحادية والخمسين - [00:33:55](#)

الأخت ابنتنا هدى من مصر حقيقة في وقتها سألت أكثر من طويلة ما شاء الله. احد واسئلتها شاركتها فيه اخت سمر. ابنتنا سمر. نعم. ايضا من السعودية. ونتمنى اننا نستطيع ان نصل - [00:34:13](#)

الى هذا السؤال الذي هو ما الفرق بين اية البقرة مية وعشرين وال عمران ثلاثة وسبعين هو اخر سؤال من اسئلة ابنتنا هدى. نمضي مع تسلسل حقيقة الاخت هدى والاخت سمر من آآ السعودية ومصر لهم تواصل قوي جدا بالبرنامج. نعم آآ نسأل الله ان يوفقهما للخير وان يحفظهما. باذن الله تعالى - [00:34:34](#)

اه في يعني دراسات النحو. نعم. يقولون هي من افعال المقاربة يعني لما تقول كاد زيد يفعل كذا هو لم يفعل. يعني قارب الفعل حاربه يعني نقول كاد المتسابق يفوز - [00:34:56](#)

اه. يعني هو لم يفز لكن قارب الفوز واستعمال كاد يأتي بعدها الفعل المضارع الغالب من غير ان. نعم الا ما قل مثل ما كدت ان اصلي العصر هذا نادر الحقيقة. لكن الاصل انها تأتي من غير ان كاد يفوز - [00:35:17](#)

من بعد ما كاد يزيغ نعم. قلوب فريق منهم. فاذا كاد يعني قارب الفعل ولم يفعله. يفعل ما كاد او لم يكـد معنا اصلا لم يقارب يعني لا قاربه ولا فعل من باب اولى - [00:35:40](#)

لما عدنا كاد يفوز يعني ها قارب الفوز لكن هـذي كاد يفوز وما وصل اليها. ما كاد يفوز او لم يكـد يفوز. هم. هذا الاصل. نعم. يعني لما نسمع ما كاد يفوز - [00:36:03](#)

يعني اصلا لم يقارب مرحلة الفوز. صح. نفي المقاربة لكن قلنا أكثر من مرة ان العربي يتصرف في الالفاظ ويستعملها نجد بعض اثارها الى الان في هذا الاستعمال يعني صار يستعملها بمعنى فعلت - [00:36:24](#)

بعد جهد وابطاء مثل ماذا مثلا؟ مثل ماذا؟ نلاحظ في العامية احيانا نستعملها يقول له يا اخي والله بالكاد فعلت هذا الامر مم صحيح بالكاد. نعم. يعني ما كنت افعله - [00:36:49](#)

هو فعله صحيح صحيح. معناه فعلته بعد ابطاء. نعم فاذا لما يقول احيانا في بعض النصوص وصلت اليك وما كدت اصل بشق الانفس مثلا. ما كدت اصل. هم لما يقول له ما كدت اصل - [00:37:07](#)

لا يعني انه ما وصلت وما قاربت الوصول لانه قل ابتداء وصلت اليك وما كدت اصل معناه وصلت اليك ولكن بعد جهد وبعد تعب. نعم كيف يتبين عندنا انه ما كدت اصل - [00:37:29](#)

انها اصلا ما قاربت الوصول وما وصلت او انني وصلت بعد جهد الناس لا تتكلم جملة واحدة وانما هناك واقع حال وهناك سياق من خلال واقع الحال و في السياق من خلال النص. فلما نأتي مثل الى هذا النص الذي امامنا - [00:37:51](#)

قال انه يقول انها بقرة لا لدول تثير الارض ولا تسقي الحـرث مسلمة لا شية فيها هذا بعد قصة البقرة. البقرة في البداية قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. بقرة بالتنكير المفروض كانوا يمـسكون بقرة ويذبحوها - [00:38:16](#)

دخلوا في سفسطة. اه دخلوا هكذا فشدوا فشد الله. عليهم. عليهم قالوا الان جئت بالحق لما نسدد كل المنافذ. مم. الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا. يعني هي ذبحت ولا ما ذبحت؟ ذبحت. خلص - [00:38:37](#)

اذا لما يقول وما كادوا يفعلون. نفهم من كلمة ما كادوا يفعلون انه فعلوا ولكن بعد وجهد. مم من خلال الناس. صحيح. يقويها الاية الذي قبلها. الكلمة ولفظت فذبحوها. صحيح. كما تقول - [00:38:57](#)

قلت اليك وما كدت اصل لا يعني بقوله وما كدت اصل ما قاربت الوصول اصلا لكن لما يأتي سياق اخر يقول ما كاد فلان يفوز اصلا. ما كاد فلان يفوز. يسأله افاز فلان في السباق؟ لا. ادخل - [00:39:20](#)

كما كاد يفوز يعني اصلا هو ما قارب الفوز من خلال النص من خلال السياق. صحيح. النص الاخر نلاحظ الصورة او كظلمات في بحر

لجي موجود. لجج. مم يغشاه موج. يعني كأن كأن البحر صار شيء غير الموج. مم. كأنه استقل الموج عنه - [00:39:46](#)

صحيح. يغشاه يغطيه يغشاه موج. من فوقه موج. من فوقه موج. من فوقه سحاب. سحاب منخفض. ايه ظلمات. كلها ظلمات.

صحيح بعضها فوق بعض اذا اخرج يده يعني الشخص الذي في هذا الوضع اذا اخرج يده لم يكده يراها - [00:40:12](#)

يعني لا يرى ولا يقارب رؤيتها هو يريد ان يبين شدة الظلمات بانه الانسان اذا نظر الى يده لا يراها يعني لا يراها ولا يقترب من رؤيتها اصلا خارج القرآن مثلا اذا اخرج يده لم يرها - [00:40:32](#)

يعني هنالك محاولة مثلا يراها ممكن ان يراها لكن هذا لم يكده حتى ما قارب رؤيتها. الله اكبر لشدة الظلمات. نعم لم يكده يرى فاذا النص هو الذي يبين معنى كاد وما كاد ولم يكده. الاصل فيه كما قلنا. هم. انه للمقاربة - [00:40:50](#)

والنفي نفي المقاربة. هم. لكن العرب استعملت هكذا والقرآن تكلم بلغتهم. صحيح. فهو بهذا المعنى اذا جاءت بارك الله فيك لاحظوا ان يكاد الذين كفروا ليزلقونك هذا مع الفعل المضارع. صحيح - [00:41:16](#)

وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم يعني بيشيء لشدة سوء نظراتهم يكادون يجعلونك تزل قدمك يعني كأنهم قاربوا ازالا قدميك هنا بمعنى ان المخففة من الثقيلة. اه. يعني انهم يكادون - [00:41:34](#)

يقتربون من ازالاك. الله اكبر وان يكاد الذين ها بنظراتهم لانه وفعلنا احيانا يعني الانسان اذا ماشي وينظر مجموعة من الناس تنتظر اليه يرتبك في مشيه. هم. حتى نقول صارت قدمه تضرب - [00:42:02](#)

فيكادون كانه يحرصون على انه يؤذوك بي نظراتهم الى درجة انهم يجعلون قدمك تزل. هم. وانت سائر فاذا هنا فيها معنى المقاربة خلاصة الامر السياق هو الذي يعين المعنى الطبيعي الذي عليه اللغة او المعنى الذي تحول اليه العربي بتحول الدلالة. يعني صار يعطيه دلالة جديدة - [00:42:19](#)

لكن وفق السياق هو الذي يبين مراده منها. نعم بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. لها سؤال اخر آالاخت هدى آالا من مصر آالا ما جاء آالا تغني في الانفال في الاية التاسعة عشرة ويغني في يونس في الاية السادسة والثلاثين - [00:42:49](#)

هو هذا يغني ويغني هو سؤال غريب يعني انا من خلال اسئلتها هي ارى فيها دقة في يعني النظر. نعم. الاية هذه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انت استفتحوا فقد جاءكم الفتح - [00:43:12](#)

وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد. ولن تغني عنكم فنتكم شيئا ولن تغني عنكم فنتكم شيئا. شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين. نعم الفئة مؤنث فيفترض ان يكون الفعل معها مؤنثا - [00:43:28](#)

هو ممكن في في يعني غير القرآن بسبب وجود الفاصل كلمة عنكم ممكن يقول يغني لكن ما يأتي على الاصل لا يسأل عنه. هم لما لما تأتي ولن تغني عنكم لان الفئة مؤنث - [00:43:51](#)

فالاصل ان يأتي الفعل تغني لو كان لو قيل في غير القرآن ولن يغنيه طبعنا انا رجعت الى القراءات. ما وجدت قراءة يغني مع انه من حيث اللغة جائز. نعم - [00:44:09](#)

لكن جميع القراء مطبقون على كلمة توني ولن تغني عنكم فنتكم لان الكلام عن فئة فاذا طبيعي الفعل مؤنثا. نعم. اما الاية الاخرى وما يتبع اكثرهم الا ظنا وان الظن ليغنيه. ما عندنا غير لا يغني لا تستطيع ان تقول لا تغني لانه مذكر صح. اللفظ مذكر مذكر - [00:44:24](#)

اذا كان هذا هو سؤالها وهذا الذي فهمناه من سؤالها الذي آالا اجبنا عنه. نعم. يعني فتشت عن جزئية اخرى تتعلق بالسؤال ما وجدت حقيقة الا آالا يعني اه قلت لعله نحن ما سمعنا السؤال بشكل جيد - [00:44:55](#)

فنظرت في الايتين ما عندنا سوى هذا في الحقيقة يعني مع مع الفاعل والفعل يذكر ويؤنس حسب الفاعل هو يعني تأنيث الفعل للفاعل نحن عندنا قواعد فيها ثابتة في الحقيقة - [00:45:13](#)

يعني اذا كان الفاعل مجازية تأنيث مثل كلمة شمس مم يعني ليس له مذكر من جنسه فالفعل معه اذا كان الفاعل ظاهرا طبعنا مثل الفعل معه يجوز تأنيثه وتذكيره. على السواء عند العرب. نعم. فالعربي يقول طلعت - [00:45:29](#)

الشمس ويقول طلع الشمس هكذا. نعم. اذا كان حقيقي التأنيث ينظر هل هناك فاصل اذا وجد الفاصل عند ذلك يجوز التذكير

والتأنيث فتقول جاء الى المحطة فاطمة جاء نعم. ولك ان تقول جاءت الى المحطة فاطمة. فاطمة. اذا لم يكن فاصل فليس لك الا ان تؤنث. جاءت فاطمة - [00:45:50](#)

لا يجوز جاء فاطمة وان كان سيبويه لما ذكر ولا يجيزها. لكن قال وبعض العرب او وسمعت بعض العرب يقول قال فلانة من غير فاصل هم. وهذا نوع من الامانة العلمية لدى علمائنا. نعم. قال فلانة - [00:46:22](#)

اذا كان الفاعل ظميرا مستترا. نعم. حتى اذا كان يعود على مؤنث مجازي يجب تأنيث الفعل. يعني نقول الشمس طلعت ولا يجوز الشمس يعني هذي خلاصة نرجو ان يكون المشاهد الكريم قد افاد منها - [00:46:40](#)

بارك الله فيك. آآ لها سؤال اخر اخت هدى من مصر. ما دلالة تقديم المفعول به مع ذكر الموت قوله تبارك وتعالى حضر احدكم الموت وما الفرق بين حضر احدكم الموت وجاء احدكم الموت؟ نعم. وجاء نعم - [00:46:59](#)

هذه حقيقة يعني انا توسعت فيها ونظرت في الايات كما قلنا نستفيد في هذا من المعجم المفهرس. نعم ظهر عندي حقيقة الاستعمال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اه جاء لفظ الموت فاعلا في احد عشر - [00:47:15](#)

موضعا القرآن. في القرآن كله. نعم. في احد عشر موضع. موضعا جاء فيها جميعا متأخرا جيد. يعني المفعول به يكون متقدما. نعم دائما مهم ولعل هذا ما دام في كلها - [00:47:48](#)

جاء متقدما كأنه ابعاد للفظ الموت. نعم. وتقديم للمفعول به وحتى يكون كما يقول بعض العلماء نوع من التشويق لمعرفة الفاعل. نعم انه من الذي سيفعل هذا وابعده لفظ الموت يعني ما بدأ بها - [00:48:05](#)

نعم. صحيح. اذا فيه تقديم اما للاهتمام بالمقدم. نعم. او لابعاد كما يقال ابعاد شبح الموت يبعده. نعم. هذا لان في كل حيث ما وردت كلمة الموت فاعلا المفعول به متقدم - [00:48:24](#)

في احد عشر موضعا. نعم يعني بعض العلماء يقول ذلك التقديم للعناية والاهتمام والتلief لمعرفة الفاعل الموت مع حضر ورد في اربعة مواضع مع جاء في موضعين مع يدرك يدرككم الموت - [00:48:42](#)

في موضعين مع ياتي في موضعين مع يتوفى في موضع هذه الافعال التي هي حضر وجاء ويأتي ويدرك ويتوفى كلها تجتمع في معنى واحد وهو الاقتراب القرب. صحيح. يعني هناك اشارة الى القرب - [00:49:11](#)

لكن الفاظها تختلف لما اختلفت الفاظها اذا لا بد من اختلاف في الصورة يعني انت عندما تقول حضاري حذر فلان يقول حضر فلان وهو معك يعني الصورة هو بالحضرة. نعم - [00:49:35](#)

في حضوره. هم. لما تقول جاء فلان كأنما تتصور فكرة يعني تصوير عندك مرسومة صورة المجيء. نعم. هكذا واتي هي مثل جاء لكن كون اقل لان الصوت يختلف. جاء وآآ اتي يعني كأنه بشكل اهون. نعم - [00:49:55](#)

بشدة المجيء الاتيان اخف. اخف من المجيء ادرك كأنه كان يلاحق شيئا. هم. وادركه لما يقول يدرككم الموت كأنه يركض يعني هذي الصورة من توافهن الموت كأنه اخذهن وافيات غير منقوصات وكان سببا لان هو الموت ليس هو الذي يتوفى. نعم. وانما الملائكة وبامر - [00:50:19](#)

من الله سبحانه وتعالى. لما ننظر في الشواهد لتبين هذه الفكرة. مم. حقيقة. نجد مثلا في هذي الاية الاولى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت يعني كأن الموت حاضر مع من هو جالس بجوار يعقوب - [00:50:52](#)

لكن هذا الحضور ليس فيه موت كامل حضر الموت لكن لم تقبض روحه. نعم يعني اقترب منه الموت. ما الدليل على انه كان في الحضرة ولم تقبض الروح انه كان يتكلم يوصي ووصى بها. ها؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. اذا هو من لم يكن قد مات. نعم -

[00:51:16](#)

وانما حضر الموت جالس عنده مع شهد هذه الوصية. شاهد. نعم. هكذا فكأنه اقترب منه الموت لكن لم اه ينفذ. نعم الباقي ان شاء الله يمكن باذن الله تعالى نكمل في الحلقة القادمة اذا كنا من اهل الدنيا - [00:51:44](#)

شكرا لحضرتك وللدكتور حسام سيد النائب على هذا اللقاء. الله يحفظك يا باشا. نفع الله بك وزادك علما العلم ان شاء الله. الله يرعاك

ويحفظك. حفظك الله مشاهدينا الكرام في نهاية هذه الحلقة. اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم علي الاستاذ
الدكتور حسام سعيد النعيمي وحتى يضمننا - [00:52:02](#)
لقاء جديد مع لمسة اخرى من لمسات بيانية في القرآن الكريم. نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.
عليكم السلام الله وعافاك وانت يعني - [00:52:22](#)